



## العوامل الرئيسة لإنجاح تفريخ الحمام



تموت الأجنة في عمر أكبر من أسبوعين..  
بسبب قلة تقليب الحمام للبيض.. أو لوجود  
عدوى بها.. أو لزيادة صلابة قشرتها

د. مصطفى فايز



## الفقس المبكر الناتج عن ارتفاع درجة الحرارة أو كسر البيضة مبكراً يؤدي إلى موت الصغير داخل القشرة

الذكر يشارك في حضن البيض مع الأنثى، حيث تحتضن الأنثى البيض فترة المساء إلى الساعة ١٠ صباحاً، بعد ذلك يتولى الذكر مسؤولية الحضنة حتى الساعة ٢ بعد الظهر، وتعود الأنثى وترقد على البيض حتى الصباح التالي، وهكذا.

يفقس البيض بعد حوالي ١٧ إلى ١٩ يوماً من وضعه. وتختلف مدة الحضن باختلاف حرارة الجو، فبيض الصيف أسرع خروجاً ببضع ساعات منه في الشتاء، رغم أن فساد البيض في الصيف أكثر منه في الشتاء. وتستطيع معرفة البيض المخضب من البيض الرائق بعد مضي اليوم الخامس من بداية

وقد تضع الأنثى بيضة واحدة أو ثلاثاً في بعض الأحيان. وتوضع البيضة الأولى بعد الظهر حوالي الساعة ٥ مساءً، وبعد مضي ٤٥ ساعة تقريباً توضع البيضة الثانية بعد الظهر. ولا يجرى تحضين كامل للبيضة الأولى إلا بعد أن توضع البيضة الثانية. والزوجان يقفان فقط فوق البيضة الأولى، وبعد البيضة الثانية يتم التحضين. وبعكس العديد من الطيور فإن

يعتمد نجاح مربى الحمام على مدى نجاحه في تفريخ أزواج الحمام. ويرتبط نجاح تلك العملية بمدى نجاح الإخصاب ووضع البيضة وفقسها بصورة سليمة والعناية بالزغاليل. ولذلك يجب على المربي معرفة ما يتعلق بتلك المراحل لكي يكون متميزاً بسلالته، فلا بد من معرفة علامات وضع البيض وهي أن يتبع الذكر الأنثى كلما خرجت من العش ولو كان خروجها للتغذية، ويطاردها الذكر حتى ترجع للعش وذلك بالنقر على رأسها. ومن العلامات المباشرة لوضع البيض: انخفاض الذيل، تقوس الظهر، واحتقان المخرج، ويحدث قبل وضع البيضة الأولى أن تالزم الحمامة العش. من الطبيعي أن تضع أنثى الحمام بيضتين فقط في كل مرة،

ولا يوجد دم، فى هذه الحالة قد تكون البيضة مخصبة ولكن حدث بها شرخ تسبب فى فسادها أو لتأخر حضانة البيض خاصة مع الارتفاع الشديد فى درجة الحرارة فى الصيف.

**الحالة الثالثة:** عند فحص البيضة تكون رائحة وبعد كسرها تظهر حلقة دموية أو جنين صغير ميت، ويرجع هذا إلى تلوث قشرة البيض أو حدوث شرخ بها نتيجة إزعاج الحمام أثناء التحضين أو لترك الحمام الرقاد عليها نتيجة تغيير مكان أو الإزعاج المتكرر لها.

**الحالة الرابعة:** موت الأجنة على على عمر أكبر من أسبوعين وذلك بسبب قلة تقليب الحمام للبيضة خاصة الحمام فى أول مرة للتحضين أو لوجود عدوى للبيضة أو لزيادة صلابة قشرة البيضة.

#### **مشكلات الفقس:**

**الحالة الأولى:** الصغير مكتمل وميت داخل البيضة ولا يوجد نقر بسبب وضع جنينى غير مناسب، أو لفشل انتقاله للتنفس الرئوى، أو لاختفاء الزائدة القرنية الموجودة على المنقار والتي تستخدم فى النقر.

**الحالة الثانية:** توجد بدايات نقر والصغير مكتمل النمو وميت بالقشرة، ويرجع

الذكور بمضايقة الذكر أثناء عملية التزاوج، أو لوجود ريش كثيف على فتحتى المجمع للذكر والأنثى.

**الحالة الثانية:** بفحص البيضة ضوئياً تظهر رائحة وعند كسرها يظهر قرص جرثومى على الصفار

حضان البيض وذلك بالنظر إلى البيض فى مقابل ضوء الشمس أو المصباح، فتظهر المادة التى فى داخل البيض رائحة شفاقة، وهذا دليل على فساد البيضة، أو معتمة وهذا دليل على سلامة البيضة.

#### **المشكلات التى تحدث**

#### **للبويض وأسبابها:**

**الحالة الأولى:** بفحص البيضة ضوئياً يظهر أنها شفاقة، ويكسر البيضة تظهر نقطة بيضاء ولا توجد بقع دموية.. فى هذه الحالة قد يكون الذكر صغيراً فى السن أو كبيراً جداً، أو بسبب الوزن الزائد للذكر، أو لضيق المساحة المخصصة للتزاوج، وقد يكون نتيجة كثرة الذكور حيث تقوم

**إذا كان الذكر صغير السن.. أو كبيراً جداً.. أو كان وزنه زائداً - فإن ذلك ينتج بيضاً فاسداً بداخله نقطة بيضاء.. ولا توجد به بقع دموية**





ذلك إلى ضعف الصغير، أو لصلاية القشرة، أو انخفاض درجة الحرارة، أو نتيجة كسر البيضة مبكرًا بواسطة المربي. ويجب ملاحظة أنه في الشتاء يتأخر فقس البيض لانخفاض درجة الحرارة.

**الحالة الثالثة:**  
سرة الصغير غير ملتئمة. وتحدث هذه الحالة نتيجة الفقس المبكر إما لارتفاع درجة الحرارة أو بكسر البيضة مبكرًا من قبل المربي.

وبعد إتمام الفقس يفضل تغيير القش الموجود تحت الزغاليل بأخر جديد مكانه؛ حتى تنمو في بيئة صحية. ويجب متابعتها يوميًا والتأكد من أنها تتغذى من أبيضها بصورة سليمة؛ حيث نجد بعض الحمام يهتم بصغير واحد ويهمل الآخر نتيجة قلة خبرته أو ضعفه فلا يستطيع أن يغذى الاثنين. وفي حالة مواجهة مثل تلك المشكلة يُنصح بوضع الصغير تحت زوجين آخرين أكثر خبرة يكون لديهما زغلول واحد فقط له نفس عمر الصغير أو تتم تغذيته صناعيًا كما يلي:

ملعقة زيادي منزوع الدسم

صغيرة ويضاف إليها ١ مل زيت ذرة ويضاف بالقطارة نقطتان فيتامينات سائلة و ٢٥٠ مل جرام كربونات الكالسيوم ويتغذى بها الصغير لمدة أربعة أيام وبعدها يضاف إلى هذه الكمية ملعقة دقيق صغيرة وكمية مناسبة من الماء. وبعد إتمام الصغير عمر أسبوع يضاف إليه ملعقتان من غذاء الأطفال الجاهز. ويجب ترك هذه الخلطة قبل إطعام الزغلول لمدة خمس دقائق حتى تخرج الغازات في هذه المدة وتتجنب حدوث انتفاخ للصغير. ويجب الحرص على أن يكون الخليط بدرجة ٣٠ درجة مئوية ويكون وسط القوام ليس بكثيف ولا بسائل. ويفضل استخدام أنبوية صغيرة طولها حوالي ١٥ سم ناعمة الطرفين

سمكها حوالي ٣ مل وسرنجة مناسبة. ويجب الحرص أثناء إدخال الأنبويه إلى الحوصلة فيتم إدخالها برفق من الجانب الأيمن للفم حتى تصل إلى داخل الحوصلة ولا يتم دفعها بعد ذلك حتى لا تتسبب في جرح أو قطع الحوصلة الرقيقة للزغلول. وأثناء وضع الطعام في السرنجة يجب إخراج فقاعات الهواء حتى لا تُحدث انتفاخًا للصغير. ويتم تعويد الزغلول تدريجيًا من بدايه الأسبوع الثاني على الحبوب الصغيرة حتى يعتمد عليها بصورة كلية في نهاية الأسبوع الرابع ويتم فطامه ويعتمد على نفسه في الطعام والمياه. وبذلك نكون قد حصلنا على زغلول قوى يصلح لما يرغب فيه صاحبه.